

الفائق في غريب الحديث

أبو بكر رضي الله تعالى عنه إنما نحن حَفْنَةٌ من حَفَنَاتِ رَبِّنَا .
حفن هي ما يملأ الكفين من دقيق أو غيره . ويقال : حفن له حَفْنَةٌ : إذا أعطاه قليلا كأنه لم يزدَه على مِلاءِ الكَفَيْنِ . والمعنى : إنا على كثرتنا يوم القيامة قليلٌ عند الله عزَّ وجلَّ . عمر B كان أصْلَع له حفاف .
حفف حفافا الشيء : جانيه . قولهم : بقى شعره حفاف : هو أن يَصْلَحَ وتبقى طُرَّة من الشعر حول رأسه . أنزل أُوَيْسُا القرنى فاحْتَفَاه .
حفا أي بالغ في إلفاه واستقصى . على عليه السلام سلم عليه الأشعثُ فرد عليه بغير تحفٍ . الحفاوة والتحفى : الإكرام بالمسألة والإلطف . معاوية رضي الله تعالى عنه بلغه أن عبداً بن جعفر حَفَّفَ وجُهد من بذله وإعطائه ; فكتب إليه يأمره بالقصد وبنهاه عن السرف . وكتب إليه بيتين من شعر : ... لَمَالُ المرءِ يُصْلِحُهُ فيُغْنِي ...
مَفَاقَرُهُ أَغْفُّ من القُدُوعِ ... يُسَدُّ به نوائب تعثره ... من الأيام كالسُّنْهَلِ الشُّرُوعِ
حفف حَفَّفَ : مبالغة في حَفَّ ; أي جهد وقلَّ ماله من حَفَّت الأرض . المفاقر : جمع فَقْرٍ على غير قياس كالملامح والمشابه ويجوز أن يكون جمع مَفْقَرٍ ; مصدر من أَفْقَرَهُ أو مُفْتَقَرٍ بمعنى الافتقار أو مَفْقَرٍ وهو الشيء الذي يورث الفقر